

وسط تفاؤل أميركي بقرب التوصل لاتفاق النار بين الموساد يبحث تهجير سكان غزة إلى 3 دول



السبت 19 يوليو 2025 04:00 م

وسط تفاؤل المبعوث الأميركي لشؤون الرهائن، أن إسرائيل وحماس اقتربتا من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، صرح رئيس الموساد، ديفيد بارنيا، لويكوف بأن إسرائيل ناقشت نقل الفلسطينيين إلى إثيوبيا وإندونيسيا وليبيا وقال آدم بول: "نحن أقرب مما كنا عليه حتى الآن" إذا لم يحدث ذلك الآن، فسيكون ذلك بسبب عناد حماس". وأعرب عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى اتفاق في المدى القريب، مضيفاً: "من الممكن حدوث ذلك، لم يكن هناك وقت أفضل لقد نجح نتنياهو ضد إيران، وهذا منحه نفوذاً كبيراً في الداخل، وعندما تكون لديك قوة، فهذا هو الوقت الأمثل لاتخاذ خطوة". وأضاف: "من ناحية أخرى، حماس مصممة بشدة، لذا من الصعب التفاوض معها، لكن إسرائيل تقدم تنازلات كبيرة بشأن الخرائط". وتابع: "إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فستواصل إسرائيل أفعالها كما فعلت حتى الآن".

وكان مسؤول في حماس صرح في وقت سابق بأن الخرائط الجديدة التي قدمتها إسرائيل، والتي تشمل انسحاباً أوسع من محور موراج، تعتبر "خطوة إيجابية"، مبرراً: "يمكن لهذه الخرائط أن تسهم في تهئية مناخ سياسي يمهّد الطريق للتوصل إلى اتفاق". وتابع: "مع ذلك، أعتقد أننا لا نزال في مرحلة مبكرة من التفاوض، وهناك الكثير من التفاصيل التي لم يتم الاتفاق عليها بعد". وكان موقع "أكسيوس" قد أفاد بأن مصر وقطر والولايات المتحدة قدمت مقترحاً محدثاً لإسرائيل وحماس، يلخص التقدم المحقق خلال الأيام الماضية.

وبحسب الموقع، فإن الوسطاء يعتقدون أن التنازلات الأخيرة من إسرائيل، والتي أدرجت في الاقتراح المحدث، قد تمكّن الطرفين من التوصل إلى اتفاق قريباً.

وهذا الأسبوع، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب من البيت الأبيض: "هناك أخبار جيدة" نحن نعمل على الأمور". وفي الوقت ذاته، قال المبعوث الخاص ستيف ويتكوف إن المفاوضات "تتقدم بشكل جيد".

تهجير قطاع غزة

أفاد موقع أكسيوس الأميركي أن مدير الموساد الإسرائيلي، زار واشنطن هذا الأسبوع على أمل أن تدعم الولايات المتحدة جهوده الرامية إلى مطالبة دول أخرى باستقبال مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون في غزة.

وصرح رئيس الموساد، ديفيد بارنيا، لويكوف بأن إسرائيل ناقشت نقل الفلسطينيين إلى إثيوبيا وإندونيسيا وليبيا ووفق المصادر، فإن برنياع أبلغ ويتكوف، خلال اجتماعهما في وقت سابق من هذا الأسبوع، أن هناك دولاً أعربت عن انفتاحها تجاه استقبال أعداد كبيرة من الفلسطينيين من غزة.

واقترح رئيس الموساد أن تقدم الولايات المتحدة حوافز لتلك الدول وتساعد إسرائيل على إقناعها.

وذكر مصدر أن ويتكوف أبدى موقفاً غير حاسم، ومن غير الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل بفعالية في هذا الموضوع.

كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد اقترح في وقت سابق تهجير جميع سكان غزة.

لكن البيت الأبيض تراجع عن الفكرة بعد اعتراضات كبيرة من دول عربية، ولم يتم إحراز أي تقدم بشأنها.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن إدارة ترامب أبلغتهم بأنه إذا أراد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المضي في هذه الفكرة، فعلى إسرائيل أن تجد دولاً مستعدة لاستقبال الفلسطينيين من غزة.

وقد كلف نتنياهو جهاز الموساد بالبحث عن دول توافق على استقبال أعداد كبيرة من الفلسطينيين الذين سيتم ترحيلهم من القطاع.